



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

# التمويل المصرفي الإسلامي ودوره في عملية التنمية الإقتصادية في السودان

دراسة حالة بنك فيصل الإسلامي السوداني

في الفترة من 2006\_2010م

## The Islamic Banking Finance and its Role in the Process of Economic Development in Sudan

Case Study of Faisal Islamic Bank of Sudan  
In the period of 2006-2010

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإقتصاد التطبيقي (عام)

إشراف الدكتور/

بابكر الفكي المنصور

إعداد الطالب/

عمادالدين عبدالحنان شطه محمود

ديسمبر 2011م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ  
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْمِيعَةُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ  
اللَّهُ الْمِيعَةَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا  
سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ.

آية (275) من سورة البقرة

## الإهداء

إلي أبي وامي

إلي إخوتي وإخواتي

إلي أساتذتي الأجلاء

إلي زملائي ورميلاتي

اليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي هذا.

## الشكر والعرفان

الحمد والشكر والثناء لله سبحانه تعالى والصلاة والسلام علي النبي (ص)، اتقدم  
بجزيل شكري وعظيم إمتناني الي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا: كلية  
الدراسات العليا والدراسات التجاربه وأسرة مكتبة : جامعة السودان للعلوم  
والتكنولوجيا، جامعة أم درمان الإسلاميه ، جامعة الخرطوم ، جامعة النيلين ، وبنك  
فيصل الإسلامى السودانى، والصدىق العزىز جعفر الجىلى الذى فتح لى ابواب  
مكتبته الثرة، وأسما آىات الشكر والتقدىر وللأستاذ الجلىل / د. بابكر الفكى  
المنصور الذى اشرف على تفاصيل البحث بكل أمانه وجدىة فكان الناصح الحكىم  
والعالم الوقور، وكان لملاحظاته البناءه وتوجهاته السدىده أعظم الأثر فى إثراء  
جوانب هذا البحث فله منى اسمى الإحترام والتقدىر وخىر الجزاء .

## مستخلص البحث

تناول هذا البحث صيغ التمويل الإسلامي كما في تطبيقاتها في البنوك الإسلامية في السودان، ودورها في تمويل عمليات التنمية الاقتصادية، بالتطبيق علي بنك فيصل الإسلامي السوداني، في دراسته تحليلية للفترة (2006\_2010) م هدفت لمعرفة صيغ التمويل الإسلامية والآثار الإيجابية والسلبية لتطبيقاتها، وكذلك الإلمام بجوانب من واقع التنمية الاقتصادية في السودان ومعوقاتهما من خلال الاجابة علي التساؤلات التالية: الي اي مدي يساهم التمويل المصرفي في التنمية الاقتصادية في السودان، و هل تتناسب طبيعة الودائع في البنوك مع متطلبات تمويل التنمية الاقتصادية في السودان، وهل الصيغ التي تستخدمها البنوك الإسلامية موجهة فعلاً لتمويل التنمية الاقتصادية . وقد إفترض البحث ان طبيعة الودائع في البنوك الإسلامية لا تتناسب مع متطلبات عملية تمويل التنمية الاقتصادية، وان صيغ التمويل المستخدمة في البنوك الإسلامية لا تتناسب مع التمويل طويل الاجل للمشروعات التنموية، وان التمويل في البنوك الإسلامية لا يوجه نحو الشق الإنتاجي من الإقتصاد، حيث ان معظمه يوجه نحو النشاط التجاري، وقد إتبع البحث المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي. توصل البحث الي ان طبيعة الودائع في البنوك الإسلامية تتناسب مع متطلبات تمويل التنمية الاقتصادية ، وان صيغ التمويل المستخدمة في البنوك الإسلامية يغلب فيها التمويل قصير الاجل ، كما ان التمويل في البنوك الإسلامية لا يوجه نحو النشاط الإنتاجي من الإقتصاد حيث ان معظمه يوجه نحو النشاط التجاري. إقترح البحث عددا من التوصيات كان أهمها زيادة رأس مال البنك بما يمكنه من مساهمة اكبر في عملية التنمية الاقتصادية، والتركيز علي دراسات الجدوي الاقتصادية والفنية للمشروعات والعمليات الممولة، وإتباع جميع الطرق الجديدة والمبتكرة التي تهئ لإتساع دور المصارف الإسلامية في مجال تنمية الموارد المالية وفي مجالات تخصيصها في الإستخدامات الإستثمارية البديلة .

## Abstract

This research modes of Islamic finance as in applications in Islamic banks in Sudan, and its role in financing economic development, applied on the Faisal Islamic Bank of Sudan, in the analytical study of the period (2006-2010 m) aimed to know the Islamic modes of finance and the effects of positive and negative applications, as well as knowledge of aspects of from the reality of economic development in Sudan, and constraints, by answering the following questions: Does managed Islamic bank in Sudan that contributes to the financing of economic development to the extent necessary, what are the obstacles he faced during that, and are the formulas used by Islamic banks directed actually to finance economic development. Has assumed the research show that the nature of deposits in Islamic banks to fit with the requirements of the process of financing economic development, and financing modes used in the Islamic banks to Contribute to funding long-term development projects, and that the banks' performance did not live up to the level required, and that the modes of finance in Islamic banks are not directed towards the part productivity of the economy, and follow the historical method and research descriptive and analytical. The research found that the nature of deposits in Islamic banks commensurate with the requirements of economic development, and financing formulas used in Islamic banks tend to have short-term financing, and banks' performance elevates the level required, and the modes of finance in Islamic banking-oriented part production of the economy more than rentier aspect. Suggested Find a number of recommendations was the most important capital increase so as to enable the contribution of the largest in the process of economic development, and focus on the economic feasibility studies and technical projects and operations financed, and follow all the new ways and innovative Predispose the breadth of the role of Islamic banks in the development of financial resources in the areas allocated investment in alternative uses.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات	م
أ	الإستهلال	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والعرفان	
د	مستخلص البحث	
هـ	Abstract	
و	الفهرس	
ك	قائمة الجداول	
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة</b>		
2	أولاً: الإطار المنهجي	
2	المقدمه	
3	مشكلة البحث	
3	أهداف البحث	
3	أهمية البحث	
4	فروض البحث	
4	منهج البحث	
4	الحدود المكانية والزمانية	
4	هكيل البحث	
6	ثانياً: الدراسات السابقة	
<b>الفصل الثاني: التمويل ودوره في عملية التنمية الإقتصادية</b>		
17	المبحث الأول : التمويل والتنمية الإقتصادية	
33	المبحث الثاني: انواع واساليب التمويل	
<b>الفصل الثالث: نبذة تاريخية عن البنوك الإسلامية في السودان</b>		
42	المبحث الأول : المرتكزات الفكرية للبنوك الإسلامية في السودان	



49	المبحث الثاني : تاريخ البنوك الإسلامية في السودان
55	المبحث الثالث: الاهداف الإقتصادية والسياسية للبنوك الإسلامية في السودان
<b>الفصل الرابع: التمويل في البنوك الإسلامية و دوره التنموي</b>	
65	المبحث الأول: البنوك الإسلامية: الوظائف والادوار
75	المبحث الثاني: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية
<b>الفصل الخامس: دراسة حالة</b>	
104	المبحث الأول: بنك فيصل الاسلامي السوداني: النشأة والتأسيس
109	المبحث الثاني: بنك فيصل الاسلامي السوداني: الأداء الإقتصادي
<b>الفصل السادس: النتائج و التوصيات</b>	
117	اولاً: مناقشة الفرضيات
119	ثانياً : النتائج
119	ثالثاً : التوصيات
121	قائمة المراجع
125	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	م
111	تطور مطلوبات البنك خلال الفترة 2006م - 2010م	1
112	تطور موجودات البنك خلال الفترة 2006م - 2010م	2
113	موجودات البنك خلال الفترة 2006م - 2010م	3
114	التمويل حسب الصيغ خلال الفترة 2006م - 2010م	4